

لسان العرب

(((تابع 1) طيب الطَّيِّبُ على بناء فِعْلٍ والطَّيِّبُ نعت وفي الصحاح قال مطايبُ فهو على غير واحد المستعمل ومن قال أطايب أجزاه على واحد المستعمل الأصمعي يُقال أطعِمْنَا من مطايبها وأطاطايبها واذكُرْ مَنَانَتَهَا وَأَنَانَتَهَا وامرأة حَسَنَة المَعَارِي والخيلُ تَجْرِي على مَسَاوِيهَا الواحدةُ مَسَوَاةٌ أَي على ما فيها من السُّوءِ . كيفما [ص 567] تكون عليه من هُزَالٍ أَوْ سُقُوطٍ منه والمحاسِنُ والمَقَالِيدُ لا يُعرف لهذه واحدة وقال الكسائي واحد المَطَايِبِ مَطَايِبٌ وواحد المَعَارِي مَعَرَرٌ وواحد المَسَاوي مَسَوَوًى واستعار أَبو حنيفة الأطايبَ للكَلَالِ فقال وإِذَا رَعَتِ السَّائِمَةُ أطايبَ الكَلَالِ رَعِيًّا خفيفاً والطَّابَة الخَمْرُ قال أَبو منصور كأنها بمعنى طَيِّبَة والأصل طَيِّبَة وفي حديث طاووس سُئِلَ عن الطابة تُطْبَخُ على الذِّصْفِ الطَّابَة العَصِيرُ سمي به لطيبه وإِصلاحه على النصف هو أَن يُغْلَى حتى يَذْهَبَ نِصْفُهُ والمُطَيِّبُ والمُسْتَطَيِّبُ المستنحي مُشتق من الطَّيِّبِ سمي استِطَابَة لَّأنه يَطَيِّبُ جَسَدَهُ بذلك مما عليه من الخبث والاستِطَابَة الاستِغْنَاءُ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنه نَهَى أَن يَسْتَطَيِّبَ الرجلُ بيمينه الاستِطَابَة والإِطَابَة كناية عن الاستِغْنَاءِ وسمي بهما من الطَّيِّبِ لَّأنه يُطَيِّبُ جَسَدَهُ بِإِزَالَةِ ما عليه من الخَبَثِ بالاستِغْنَاءِ أَي يُطَهِّرُهُ ويقال منه استِطَابَ الرجلُ فهو مُسْتَطَيِّبٌ وأَطَابَ نَفْسَهُ فهو مُطَيِّبٌ قال الأَعشى .

يا رَخِمًا قَاطَ عَلى مَطْلُوبٍ ... يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطَيِّبِ (1) .
(1 قوله « على مطلوب » كذا بالتهذيب أيضاً ورواه في التكملة على ينخوب) .
وفي الحديث ابْغِني حَدِيدَةً أَسْتَطَيِّبُ بها يَريدُ حَلَقَ العانة .
لَّأنه تنطيف وإِزَالَة أَذَى ابن الأَعرابي أَطَابَ الرجلُ واسْتَطَابَ إِذَا استنَجى وأَزَالَ الأَذَى وَأَطَابَ إِذَا تَكَلَّمَ بكلام طَيِّبٍ وَأَطَابَ قَدِّمَ طَعاماً طَيِّباً وَأَطَابَ وَلَدَ بنين طَيِّبِينَ وَأَطَابَ تَزَوَّجَ حَلالاً وَأَنشَدت امرأة .
لَمَّا ضَمِنَ الأَحْشاءُ مِنْكَ عَلاقَةً ... ولا زُرُّرَتَنَا إِلا وَأَنتَ مُطَيِّبُ .
أَي متزوج هذا قالت امرأة لَخْدٍ نَها قال والحرام عند العُشَّاق أَطَيِّبٌ ولذلك قالت ولا زرتنا إِلا وَأَنتَ مُطَيِّبٌ وطَيِّبَةٌ موضعان وقيل طَيِّبَةٌ وطَابَة المدينة سماها به النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه عليه وسلم بعدَّةً أَسماء وهي طَيِّبَةٌ وطَيِّبَةٌ وطَابَة والمُطَيِّبَةُ والجابرةُ

والمَجْبُورَة والحَدِيدِيَّة والمُحَدَّبِيَّة قال الشاعر فَأَصْبَحَ مَيِّمُونًا بِطَايِبَةٍ رَاضِيًا
ولم يذكر الجوهري من أَسْمَائِهَا سوى طَايِبَةٍ بوزن شَيْبَةٍ قال ابن الأثير في الحديث أَنَّهُ
أَمَرَ أَنْ تُسَمَّى المَدِينَةُ طَايِبَةٍ وَطَابَةِ هُمَا مِنَ الطَّيِّبِ لِأَنَّ المَدِينَةَ كَانَ اسْمُهَا
يَثْرِبَ وَالثَّرِبُ الفساد فَذَهَبَ أَنْ تسمى بِهِ وَسَمَّاها طَابَةِ وَطَايِبَةٍ وَهُمَا تَأْنِيثُ
طَايِبٍ وَطَابَ بِمَعْنَى الطَّيِّبِ قَالَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرُ لَخُلُوصِهَا مِنَ الشَّرِّ
وَتَطْهِيرِهَا مِنْهُ وَمِنْهُ جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَايِبَةً طَاهُورًا أَيْ نَظِيفَةً غَيْرَ خَبِيثَةٍ وَعِذُّهُ
ابْنُ طَابٍ نَخْلَةٌ بِالمَدِينَةِ وَقِيلَ ابْنُ طَابٍ ضَرْبُ مِنَ الرُّطَابِ هُنَاكَ وَفِي الصَّحاحِ وَتَمَرٌ
بِالمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ عِذُّهُ ابْنُ طَابٍ وَرُطَابُ ابْنِ طَابٍ قَالَ وَعِذُّهُ ابْنُ طَابٍ وَعِذُّهُ ابْنُ
زَيْدٍ ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ وَفِي حَدِيثِ الرَّؤُوفِ يَا رَأَيْتُ كَأَنَّنا فِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ
وَأُتِينَا بِرُطَابِ ابْنِ طَابٍ قَالَ ابْنُ [ص 568] الْأَثِيرِ هُوَ نَوْعٌ مِنَ تَمَرِ المَدِينَةِ مَنْسُوبٌ
إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ وَالتَّيَّابُ
نَخْلَةٌ بِالبَصْرَةِ إِذَا أَرُوطِيَّتْ فَتُؤْخَرُ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتْ
الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مُعَلَّاقٌ بِالتَّغَارِيقِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كِبَارٌ قَالَ وَكَذَلِكَ
إِذَا اخْتَرَفَتْ وَهِيَ مُنْذَسَبِتَةٌ لَمْ تَتَذَبَعِ الذَّوَاةُ اللَّحَاءَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ